

لسان العرب

(دسم) الدَّسَمُ الوَدَكُ وفي التهذيب كل شيء له ودَكٌ من اللحم والشحم وشيء دَسِمٌ وقد دَسِمَ بالكسر يَدَسِمُ فهو دَسِمٌ وَتَدَسَّمْ أَنْشَدَ سَبْوِيه لابن مُقْبِلٍ وَقَدَرُ كَكَفِّ الْقِرْدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا يُعَارُ وَلَا مَنَ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّسَمُ والدَّسَمُ الوَضَرُ والدَّسَنَسُ قال لاهُْمٌ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ أَوْ ذِمَّ حَجَّاءَ فِي ثِيَابٍ دُسْمٍ يَعْنِي أَنَّهُ حَجَّ وَهُوَ مُتَدَنَسُّ بِالذُّنُوبِ وَأَوْ ذِمَّ الْحَجَّ أَوْجِبَهُ وَتَدَسَّسِمَ الشَّيْءُ جَعَلَ الدَّسَمَ عَلَيْهِ وَثِيَابَ دُسْمٍ وَسَخَاةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَدَنَسَّ بِمَذَامٍ الْأَخْلَاقِ إِنَّهُ لَدَسِمٌ الثُّوبِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ فَلَانَ أَطْلَسُ الثُّوبِ وَفُلَانٌ أَدَسَمَ الثُّوبَ وَدَنَسُ الثُّوبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ زَاكِيًا وَقَوْلُ رُبَّةٍ يَصِفُ سَيْحَ مَاءٍ مُنْذَفَجِرَ الْكَوْكَبِ أَوْ مَدَسُومًا فَخِمَنَ إِذْ هَمَّ بِأَنْ يَخِيِمَا الْمُنْذَفَجِرُ الْمُنْذَفَتِجُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَالْمَدَسُومُ الْمَسْدُودُ والدَّسَمُ حَشْوُ الْجَوْفِ وَدَسَمَ الشَّيْءَ يَدَسُمُهُ بِالضَّمِّ دَسَمًا سَدَّهُ قَالَ رُبَّةٌ يَصِفُ جُرْحًا إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنَفَّقَا بِنَاجِشَاتِ الْمَوْتِ أَوْ تَمَطَّقَا وَيُرْوَى إِذَا أَرَادُوا دَسْمَهُ وَتَنَفَّقَ تَشَقَّقَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَعَمِلَ فِي اللَّحْمِ كَهَيْئَةِ الْأَنْفَاقِ الْوَاحِدُ نَفَقٌ وَهُوَ كَالسَّرَبِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ نَافِقَاءُ الْيَرَبُوعِ وَالنَّاجِشَاتُ الَّتِي تُظْهِرُ الْمَوْتَ وَنَسْتَخْرِجُهُ وَنَاجِشُ الصَّيْدِ مُسْتَخْرِجُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَالتَّمَطَّقُ التَّلَمُّطُ والدَّسَمُ مَا دُسِمَ بِهِ مَا دُسِمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّسَمُ بِالْكَسْرِ مَا تُسَدُّ بِهِ الْأُذُنُ وَالْجَرَحُ وَنَحْوَ ذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ دَسَمْتُهُ أَدَسْمُهُ بِالضَّمِّ دَسَمًا وَالدَّسَمُ السَّدَادُ وَهُوَ مَا يُسَدُّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ وَنَحْوَهَا وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَدَسَامًا الدَّسَمُ مَا تَسُدُّ بِهِ الْأُذُنَ فَلَا تَعْرِى ذِكْرًا وَلَا مَوْعِظَةً يَعْنِي أَنَّ لَهُ سَدَادًا يَمْنَعُ بِهِ مِنْ رُؤْيَا الْحَقِّ وَكُلِّ شَيْءٍ سَدَدَتْهُ فَقَدْ دَسَمْتَهُ دَسَمًا يَعْنِي أَنَّ وَساوسَ الشَّيْطَانِ مَهْمًا وَجَدَتْهُ مَنَفَذًا دَخَلَتْ فِيهِ وَدَسَمَ الْقَارُورَةَ دَسَمًا شَدَّ رَأْسَهَا وَالدُّسْمَةُ مَا يُشَدُّ بِهِ خَرَقُ السِّقَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْتَسِلُ مِنَ الْأُولَى إِلَى الْأُولَى وَتَدَسُّمُ مَا تَحْتَهَا قَالَ أَيُّ تَسُدُّ فَرْجَهَا وَتَحْتَشِي مِنَ الدَّسَمِ السَّدَادُ وَالدُّسْمَةُ غُبِيرَةٌ إِلَى السَّوَادِ دَسِمَ وَهُوَ أَدَسَمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّسْمَةُ السَّوَادُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَبَشِيِّ أَبُو دُسْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ رَأَى صَبِيًّا تَأْخُذُهُ الْعَيْنُ جَمَالًا فَقَالَ دَسَّموا نُونَتَهُ أَيُّ سَوَّوْهَا لئَلَّا تُصِيبَهُ الْعَيْنُ قَالَ وَنُونَتَهُ الدَّائِرَةُ الْمَلِيحَةُ الَّتِي فِي حَنَكِهِ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ خَطَبَ وَعَلَى

رَأْسُهُ عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ أَيْ سَوْدَاءُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسْمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ هُنْدٍ قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لِأَبِي سُفْيَانَ اقْتُلُوا هَذَا الدَّسْمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الدَّنِيءَ وَالِدَ سُومَةٍ الرَّدِيءِ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ الدَّنِيءُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ الدَّسْمَةُ الرَّدِيءُ الرَّذْلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِبَشِيرِ الْفَرَجِيِّ شَنْئْتُ كُلَّ دُسْمَةٍ قَرِطَاعُونَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ إِنْ شَبِعْتُمْ عَامًا لَا تَذْكُرُونَ إِلَّا دَسْمًا يَرِيدُ ذِكْرًا قَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تَصِيبَهُ الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مِنَ دَسَمِ الْمَطَرِ الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ الثَّلاثِينَ وَالدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ إِلَّا دَسْمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَدْحًا وَيَكُونُ ذَمًّا فَإِذَا كَانَ مَدْحًا فَالذِّكْرُ حَشْوٌ قُلُوبِهِمْ وَأَفْوَاهِهِمْ وَإِنْ كَانَ ذَمًّا فَإِنَّمَا هُمْ يَذْكُرُونَ إِنْ ذَكَرُوا قَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بَيْنَ يَدَيَّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا أَيْضًا مَدْحًا وَذَمًّا فَالْمَدْحُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ فَلَا يَتَوَسَّدُ فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مُتَوَسِّدًا مَعَهُ وَالذَّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَإِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ إِلَّا دَسْمًا أَيْ مَا لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا الْأَكْلُ وَالدَّسْمُ الْأَجَوافُ قَالَ وَنُصِبَ دَسْمًا عَلَى الْخَلَافِ وَدَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ بَلَاغًا وَلَمْ يُبَالِغْ وَيُقَالُ مَا أَنْتَ إِلَّا دُسْمَةٌ أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَشِيَ جَارِيَتَهُ قَدْ دَسَمَهَا وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسْمًا نَكَحَهَا عَنْ كِرَاعٍ وَدُسْمَانُ مَوْضِعٌ وَالدَّيْسَمُ الثَّعْلَبُ وَقِيلَ وَلَدْتُ الثَّعْلَبَ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْسَمُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلَدَ الدَّيْسَمُ وَقِيلَ قَرَّخُ النِّحْلُ . (*) قَوْلُهُ « فَرَّخَ النِّحْلَ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْمَحْكَمِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسَمُ الدَّيْسَمُ وَأَنْشَدَ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْوَبِيلِ تَشَنَّنَّ عَتَاتُ تَشَنَّنَّ عَتَاتُ فُؤُوسِ الْغَارِ أَوْ دَيْسَمٍ ذَكَرَ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسَمُ وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الذِّئْبِ وَالسَّيْمَعُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذِّئْبِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسَمُ وَلَدُ الدَّيْسَمِ قَالَ وَقُلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ يَقَالُ إِنَّهُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ الدَّيْسَمِ وَدَسَمَ الْأَثَرُ مِثْلَ طَسَمَ وَالدَّيْسَمُ الطُّسْلَمَةُ وَدَيْسَمَ اسْمُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَخَشَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّوَرِ أَيْ قَضَاءُ إِلَّا مَا تَرَى تَرَكَّ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ قُطْرُبٍ وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسَمٌ فَقَالَ الدَّيْسَمُ .

(*) قَوْلُهُ « دَيْسَمٌ فَقَالَ دَيْسَمٌ إِنْ خ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَعِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسَمٌ مَا الدَّيْسَمُ ؟ فَقَالَ إِنْ خ) الذُّرَّةُ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّيْسَمَةُ الذَّرَّةُ وَالدَّيْسَمُ نَبَاتٌ

